الى السماء مستقبلا لكن عمله موقوف منذ ايام ولم يستجب
له دعاؤه وقال الاخر لم ذلك قال له كان التمرتين اللتين
ياكلهما غفلة فيسمع ابراهيم بن ادهم فبقي متفكرا حتى يذكر
انه اشترى بمكة تمرا واكل تمرتين من بين رجليه فتوجه
ابرهيم الى مكة واستحل منهما فحل البايع ففرح ابراهيم وذ
هب الى بيت المقدس وفعل مثل ما فعل اولا فنزلت الملا
ئكة فقال واحد منهم وجدت حسن ادم وريحه فقال اخر هو ابرا
هيم بن ادهم وهو مثلنا في الطاعة بل هو افضل منا واكثر
عبادة وقال الاخر الذي لم يقبل له العمل ولا يستجيب دعوته منذ
ايام قال نعم غير انه استحل من البايع فقبل الله ما كان موقوفا
في طاعته منذ ايام واعاد الى درجته فبكى ابراهيم ابن
ادهم فقال يا نفس كل طيبا وتعش حميدا وكان لا يفطر بعد
ذلك الا سبعة ايام بطعام يعلم انه حلال بغير شبهة وكذا
روي عن علي بن ابي طالب رض انه قال اذا تناول ادم عم من
الشجرة المنهية عنها فاصابه ما اصابه من المحنة وهبط

الى الدنيا

الى الدنيا فقيا متعمدا فوقع قيئه على الارض فنبت بذ
لك الشجر السم ثم تناولت منه الحية فصارت ذلك فيها
سما فاصل السم من ذلك فان اكلت الحرام وبقي بطنك سما
فتكون موجبا للنار وكذا روي عن علي بن ابي طالب انه قال لما
نزل ادم عم الى الارض وبقي في نفسه تلك الخمرة قوة فجامع ادم
بتلك القوة حوا فتولد منها قابيل وهو الذي قتل اخاه ها
بيل فاصل الحرام وان كان قليلا فكيف حال من كان عامة طعامه حراما
وروي عن ثابت ابن بناني كانت له ابنة صغيرة وكان ثابت
ينفق عليها فقالت له يوما اتق الله يا ابت انظر حتى تنفق علي
من حرام او شبهة وكان ثابت يومئذ شابا لا يبالي من اين
ينفق فقال لها يا بنتي اذا لم نجد الحلال فمن اين انفقه عليك
فقالت يا ابت الصبر على الجوع خير من الصبر على النار مع الشبع فاثر عليه
قولها فتاب ثابت وبلغ حاله الى ما بلغ من الزهد والورع عن ابي
الدرداء ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة يقول الله بيني وبينك
الحاكم فيقول له ما اعرفك فيقول انا اعرفك الا تذكر يوم كذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)